

# الحيوان يشهد لرسول الله ويصدقه 42 1 4102

شوقي عبدالصديق

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب فليكون للعالمين نذيرا. وارسله ربه هاديا ومبشرا ونذيرا والصلاة والسلام على سيد اوليائه وامام اصفياه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد ما زلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في شهره الذي ولد في - [00:00:00](#) وكنا مع الحجر والشجر وهما يعظمان رسول الله. ويسمعان له ويطيعان ثم مع مؤمن الجن وكيف اعجبوا بهذا القرآن واثنوا عليه على قارئه وتاليه اللي بدا عندما قام يتلو هذا القرآن العظيم. وان صرفنا - [00:00:44](#) اليك نفرنا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضره قالوا انصتوا. فلا اما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصادقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم علمت - [00:01:14](#) الجن المؤمن ان القرآن يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. وعلمت انس العاصية. بل ظن الظن السوء ان القرآن لا يهدي الى الحق لا يصلح لقيادة الناس وليس هو منهج حياة انما هو تراتيل وتلاوات - [00:01:44](#) في المآتم وفي الصلوات. اما كمنهج حياة فلا. ونسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يلهمنا رشدنا اثنوا على القرآن انا سمعنا قرآنا عجا في سورة الجن يهدي الى الرشد - [00:02:14](#) فامنا به ولم نشرك بربنا احدا. وعصاة الانس امنوا الصحيح بالقرآن بربهم الاحاد والاحاد من البشر والاهواء والامسجة والانظمة ولا نشرك بربنا احدا. وثالثا مع الحيوان. ويا عجا للحيوان يعظم - [00:02:34](#) اعظم انسان ويبلغ عنه ويشهد له الحيوان يشهد لرسول صلى الله عليه وسلم ويخبر بان خبره صدق وانه ايضا يهدي الى الحق الحيوان الذي نقول انه اعجب وغير ماطق لا يتكلم. والله انه - [00:03:04](#) يتكلم والله انه له منطق. والله انه يفهم ما لا يفهمه عصاة الانس والجن والله ان الحيوان ليفهم ويعقل ما لا يعقله عصاة الانس والجن عن ابي سعيد الخدري قال عدا الذئب - [00:03:34](#) غنم فاخذ واحدة فتبعه الراعي يطلبها منه حتى اذا اخذها قطع الذئب على ذنبه وقال الا تتقي الله؟ تأخذ مني رزقا ساقه الله اليه فقال الراعي عجا ذئب مقعد على ذنبه يكلمني كلام البشر. فقال له الذئب الا - [00:04:04](#) اخبرك بما هو اعجب من ذلك محمد صلى الله عليه وسلم بيثرب يخبر الناس بانباء ما قد سبقوا. فاخذ راعي غنمه وذهب الى المدينة وزواها في زاوية من زوايا المدينة - [00:04:44](#) ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما سمع وبما رأى فقال النبي صلى الله عليه وسلم او امر الصلاة جامعة. فاجتمع الناس لا ليصلون. لانه ليس وقت صلاة. والرواية لم تذكر صلاة يعني ما صلوا. او - [00:05:14](#) الصلاة جامعة فاجتمع الناس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للراعي اخبرهم اصدرهم الراعي بما سمع وبما رأى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق. والذي نفسي بيده. لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الناس - [00:05:44](#) حتى يكلم السباع الناس. ويكلم الرجل عذبة صوته وشراك نعله ويخبره فخذ به احدث اهله من بعدين والحديث رواه الامام احمد في مسنده. وقال شعيب صحيح لغيره. واسناده حسن الشاهد من الحديث الحيوانات تشهد لرسول الله بانه يبلغ - [00:06:14](#) رسالة الله. وانه في هذه الرسالة يهدي للحق ذئب عدا على غنم خطف منها واحدة. الراعي يجروا وراه. اخذ النعجة او الشاة. الزئب قعد على ذنبه هكذا. وكلم الراعي تاخذ مني رزقي ساقه الله الي الراعي دهش. عجب - [00:06:54](#) ذئب يكلم له كلام الانس فالزئب زاده عجا. قال له بتعجب من ايه؟ هناك محمد في يثرب يخبر الناس بانباء ما قد سبق ان ظلم من

قوم نوح من قوم هود من قوم عاد من - 00:07:24

في القوم فرعون من كذا من كذا يخبر الناس بسنن الاولين ويعلم الناس. رح شفه في المدينة هكذا يقول الذئب للراعي. فالراعي ترك المرعى واخذ غنمه وزهب الى المدينة وزوى الغنم في ناحية ودخل - 00:07:44

قال على رسول الله حصل كيت جيت. فالرسول جمع الناس وجعل الراعي هو الذي يحدثهم بما سمع وبما رأى وبعد ان حدث الراعي قال رسول الله صدق اي صدق الراعي - 00:08:04

عن الذئب ثم قال بيانا سيحدث في المستقبل اغرب من هذا واعجب من هذا والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الناس. السباع تتنم الناس. يكلموها بكلام يفهموه - 00:08:24

ويخبر الرجل يخبره عذبة صوته. طرف الصوت او الكبراج اللي معه. يخبره اخبار طرف عذبة صوته وشراك نعله. شراك النعل وش النعل. مش مش الاسفل. الوش ويخبره فخذ فخذ يتكلم. بما احدث اهله من بعده. انت مشيت من هنا وزوجتك - 00:08:44

وولادك عملوا كزا وكزا واخبره فخره. هكذا يقول رسول الله اخبار في الماضي. وازاي بيقول وهو يقول لك المستقبل بل ولا تعجب يا اخي. قال رب العالمين في سورة النمل عن الدابة التي تأتي فتكلم الناس - 00:09:14

اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا اياتنا لا يوقنون. دابة من اين تخرج؟ قيل انها تخرج من المسجد الحرام من مكة وقيل ينصدع جبل الصفا ينشق وتخرج الدابة ولا عجب. فقد خرجت ناقة صالح من جبل - 00:09:34

صالح عليه السلام خرجت من جبل يخرج الحي من الميت ناقة تخرج من جبل لم تلدها ناقة وليس لها اب ولا ام تخرج من جبل. فتخرج الدابة. قال بعض المفسرين كلاما فيها ليس معهم حديث عن - 00:10:04

رسول الله. حتى من ذكر حديثا عن وصفها قال ائمة الحديث انه منكر. قالوا معها عصا موسى وخاتم سليمان ايمان تسموا الناس وتعلمهم. المؤمن تدي له علامة في موضع السجود. يبيض وجهه - 00:10:24

والكافر تدي له علامة يسود وجهه. تكلم الناس. ما علينا من هذا لانه ما في نص صحيح عن رسول الله. لكن في دابة تكلم الناس. مازا تقول للناس؟ ربما حكى القرآن كلامها. فقال تكلمهم - 00:10:44

ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. يعني الدابة تقول للناس انتم بايات الله توقنون ايه رأيكم بقى؟ انا دابة اهو. تقدروا تنكروني؟ سبحان ربي العظيم. والرسول في صحيح مسلم - 00:11:04

يقول لا تقوم الساعة حتى تروا عشر ايات. وكلمة هنا اية يعني معجزة دالة على صدق النبي. هتشوفوها عشرة طلوع الشمس من مغربها واذا طلعت من مغربها قفل باب التوبة. طلوع الشمس من مغربها - 00:11:24

والدبة والدخان. وخروج يأجوج ومأجوج وعيسى ابن مريم. وثلاثة خسوف بالمغرب وخسف بالمشرق وخسف بجزيرة العرب ونار تخرج من قعر عذب. الشاهد الدابة الدابة تخرج اخرجنا لهم دابة من الارض مش هتيجي من السما هتطلع من الارض. تكلمهم -

00:11:44

ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. يعني كل مكذب كل مشكك او كل مزدري محتقر لهذا الدين العظيم هو غير موقن به. اصل ممكن تبقى مؤمن به لكن مؤمن بانه لا - 00:12:14

يصلح الا للعبادة. اما يصلح كدستور حياة لا ما يصلحش. هذا لا انت لست بموقن. ان الناس كانوا اياتنا المقروءة والمنظورة. كل ايات الله وفي المقام الاول الايات التي نزلت من عنده سبحانه - 00:12:34

وتعالى لابد ان نوقن بها انها هي الخلاص. وهي مصدر السعادة وهي مصدر العدل وهي مصدر الرحمة ايات الله لانه ما ارسل هذا الرسول صلى الله عليه وسلم الا رحمة وما من انزل هذا الكتاب الا - 00:12:54

رحمة. فلو تركنا الرحمة فماذا بعد الرحمة الا العذاب؟ فماذا بعد الحق الا الضلال فالحيوانات تشهد له في الماضي وتشهد له في المستقبل. ثانيا الحيوانات تسمع له وتطيع - 00:13:14

تسمع له وتطيع. فاين عصاة الناس والجن؟ في حديث يعلى ابن مر ذكر الحدث ذكر الشجر وذكر هذه الاشياء العجيبة سم لما جاء

على الحيوان قال فاتاه بعير. اي اتى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:34](#)

لما كانوا في سفر مع رسول الله عفوا حديس ابن عبدالله قال كنا مع سفر فدفعنا مع رسول الله فدفعنا الى حائط من حيطان بني

النجار اذا في الحائط جمل حائط يعني جنينة. فاذا فيه جمل. لا يدخل احد احد الحائط الا شد عليه - [00:13:54](#)

شد علي اي الجمل شد على الداخل هذا. الا شد عليه. فستروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتاه فاتى الحائط يعني ودخله

فدعاه اي دعا الجمل هذا. فاقبل واضعا مشفرا - [00:14:24](#)

مشفرهم على الارض حتى بارك بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال هاتوا خطاما فجاءوا بخطام فخطمه ثم دفعه الى صاحبه

ثم قال ليس بين السماء والارض احد الا يعلم اني رسول الله. صلى الله عليه وسلم. الا عاصي الجن - [00:14:44](#)

والانس. تسمع له وتطيع. الجمل هائل زي الكلب المصعوب تماما. مسل ابن مسعود ما احد يدخل الحائط الجنينة الا والجمل يبجي

عليه. كله يخرج. يدري. والجمل ما ادراك. افلا ينظرون الى الابل كيف - [00:15:14](#)

خلقت يعني اردفت مع السماء. او سبقت حتى السماء. الى الابل كيف خلقت والى السماء؟ كيف رفعت؟ فلما شكوا ذلك مش عارفين

نسيطر مش عارفين ندخل الجنينة والجمل موجود فيها ولا عارفين نطلعوه ولا عارفين يدخل. فجاء رسول الله دعاه تعال. بالاشارة

بالكلام ايا كان - [00:15:34](#)

جاء الجمل واضعا مشفره يعني شفاه. على الارض. شف العنق بتاعه بيبقى مرفوع ازاى؟ كل ده انطوى ويمشي كخرطوم الفيل على

الارض. حتى قام بين يدي النبي فبرك فبرك. هاتوا خطاما جابوا له خطام. خطم الجمل وسلمه لصاحبه. يسمع ويطيع - [00:16:04](#)

لرسول الله كم من عاصي لا يسمع ولا يطيع لرسول الله صلى الله عليه وسلم. بل هو يرى نفسه احسن من رسول الله لا كامام الخوارج

زو الخويصرة. لما قال له هزه قسمة لا بيتغى بها وجه الله. اعدل فانك لم تعدل - [00:16:34](#)

هناك من يرى انه احسن من رسول الله بل افضل منه. وهناك منارة رسول الله ان رسول الله افضل الناس صحيح ولكن اين هذا كلام

نزري كله لا يودي ولا يجيب. كلام نزري. امدح في رسول الله للصبح. لن تدخل بهذا المدح الجنة. ولن - [00:16:54](#)

بهذا المدح من النار تنجو باتباعه. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. الحيوانات تسمع له

وتطيع لما جاء الاعمى الى رسول الله يطلب رخصة ليصلي في بيته لانه لا يجد من يقود - [00:17:14](#)

الى المسجد وهو اعمى. يرى نفسه صاحب عذر. فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الامر ثم لما ولى الرجل نسخ رسول

الله الرخصة نسخ حالا. ده نسخ يقع في السنة مش بالقرآن - [00:17:44](#)

بالسنة نفسها. لما يسألوا الاعمى انصرف حاجة بسيطة ما مشيش لسه ما زال يسمع رسول الله. دعاه اتسمع قال نعم. قال فاجب فاني

لا اجد لك رخصة. ما موقف هذا الاعمى بعد هذا الكلام - [00:18:04](#)

هل تخلف عن الجماعة خلف رسول الله او في المسجد؟ مش مستحيل. لان الرسول قال له ما لكش رخصة. فما باله الذين يجلسون

على المقاهي ويتسكعون في النواصي ويلعبون ويمرحون او يلهون انفسهم باموالهم. والرسول قال - [00:18:24](#)

والقرآن قال والصلاة على المؤمنين كتابا موقوتا. كل الكلام ده. لا نسمع ولا نطيع. او نسمع ولا نطيع والحيوانات تسمع بركة بين يديه

صلى الله عليه وسلم. ثالثا الحيوانات ترضى - [00:18:44](#)

بحكمه ومدعي الاسلام والصالح لا يرضون بحكمه. والله والله حتى من الملتزمين وجدت من لا يعجبه حكم رسول الله. قل له قال الله

قال اصوله يعني يسكت ولا ينفذ. هو لا يعني لا يتناول على الله ولا على رسوله انما - [00:19:04](#)

يتجمد وما كان لما ما ينفذ. لماذا؟ لانه الحق عليه. وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين لما يكون له يأتي مزعج عليه حتى والله بعض

من ينسب الى هذا الدين وممن يسمون بالملتزم - [00:19:34](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يخلصنا من داء النفس الامارة بالسوء ويجعلها لوامة حتى تصير مطمئنة ان شاء الله تسمع له وتطيع

وترضى بحكمه. ترضى بحكمه دخل النبي صلى الله عليه وسلم حائطا جاءه النبي صلى الله عليه وسلم بعير - [00:19:54](#)

عيناه ببكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لبعيركم هذا يشكوكم. هذا البعير يشكوكم. ما لبعيركم هذا يشكوكم قالوا يا رسول

الله كنا نعمل عليه. حتى اذا كبر وذهب عمله - 00:20:24

توعدنا لننحره غدا. قال لا تنحروه. واجعل افعلوه في الابل يكون معها. الجمل عشان تزن ان يعني مش ما ما يفهمش حاجة لا والله يفهموه باسم فاهم الكلام وسمع الكلام اهو. كان يعمل صحابه بيقولوا حتى اذا كبر - 00:20:54

خلاص بدأت مطي الحركة ما يقدرش يشيل الاحمال ونحطها عليه عاوز يعمل اي كلام حاجة بسيطة بطيء في المشي. حتى اذا كبر ذهب عمله ما حدش قادر يعمل زي الجمال الثانية. توعدنا يعني قلنا لبعض اتفقنا. لننحره ندبحة - 00:21:24

غدا! الله! والجمل سمع الكلام اه وفهموه. يعني بيقولوا قالوا لبعضهم. بكرة فلان غداك عندنا ولا هنتغدى سوا على ايه؟ على الجمل ده فلما رأى رسول الله بكى ذرفت عينه فاستدعى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه - 00:21:44

بعينكم هذا يشكوكم بيشكوكم بيشتكوا منكم ليه؟ قالوا له والله اللي حصل واحد اتنين. قال لا تزبحوه. لا تنحروه واتركوه في الابل يكون معها. الشاهد ايه؟ الشاهد ايه من الحديث؟ الحديث لسه حدوته ولا قصة للتسلية. الحديث ان - 00:22:04

لان الجمل رفع الشكوى والقضية والمظلمة ما هي دي قضية ومزلمة والشكوى. هي ايه غير كده؟ قضية بين حيوان مظلمة من انسان لحيوان. قضية بين انسان وحيوان. مين اللي يحكم فيها؟ سيد الانسان والحيوان وسيد - 00:22:24

والاكوان بما جاء به من عند رب العالمين. قال لا تنحروه. هل الرسول بيحرم الحلال؟ لأ ما بيحرمش. الموضوع ده خاص بالجمل ده بس لان مش كل الجمال اللي الرسول منع اللي عجزت الرسول منع زبحها لأ خاصة اشتكى للرسول يعني انا بعد ما كبرت - 00:22:44 قاعدين بيدبحوني ما تسيبوني طب عاوز تعمل ايه يا ايها الجمل؟ عاوز يعني يعيش طب لما يبجي وقت آآ خلاص طلب الحلال زي ما بنقول ازبحوه انحروه لان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يأمر باتلاف المال بس اتركوه يكون مع الابل اتركوه مع الابل اكراما له. شكى - 00:23:04

الشاهد من الخبر انه عندما ترفع القضايا والمظالم ترفع الى اساس العدل واساس العدل هو اساس العدل هو دين الله. لا ترفع الى قوانين البشر. فالبشر ما البشر الا ظلما وقهرا. اما رب العالمين فيعدل بين خلقه اجمعين. ان - 00:23:24

وجنهم والانس والحيوان والانس والحجر والشجر. حتى الحكم بين الحيوانات هنا شبيه ايضا بمثل هذه الرواية شكوى الجمل مش خوف من الزبح بقى. مش خوف من الزبح. دخل النبي صلى الله عليه وسلم حائط - 00:23:54

لرجل من من الانصار. فلما رآه الجمل ازا فيه بعير يعني. فلما رآه حن ذرفت عيناه فمسح النبي صلى الله عليه وسلم ظفره وقال لمن هذا الجمل؟ فجاء فتى من الانصار - 00:24:14

قال هو لي يا رسول الله؟ قال انه يشكو الي. انك تجيعه وتدثبه يشكو الي انك تجيعه وتدثبه. سبحان ربي العظيم. قضية تانية من جمل يشكو الى رسول الله. طب ما شكاش الفتى لابي له؟ ابوه مش هيفهم. مش هيفهم لغة. والرسول ده برضه - 00:24:34

وسلم ان كان سليمان علم منطلق الطير فهكذا نبينا صلى الله عليه وسلم ايضا لم يحرم من هذا الفضل بل فاق كل النبيين في الفضل انه يشكو الي انك تجيعه. بيشتكى من حاجتين. جوع وده اب - 00:25:04

دأب يعني ايه؟ قطر شغل. يروح يخلص مشوار يطلعه في مشوار تاني. يطلع من مشوار يدخل في مشوار تاني. وبيجوعه ما

بياكلوش كويس فالجمل يعمل ايه؟ اشتكاه لمين لرسول الله؟ فإزا رفعت قضايا الجوع والتعب والظلم. وما بين - 00:25:24 مسل هذه الامور لا ترفع الا لمنهج كله عدل. انه دين الاسلام. الاولى بقيادة والافراد. فإزا كانت الحيوانات لا تشكو الا لمن ينصف. الا لمن

ينصف. ولا ينصفنا الا الله ورسوله. ولا يعدل بيننا الا الله ورسوله بما شرع. وانزل واحكم - 00:25:44

رابعا واخيرا الحيوانات تجاهد معه الاعداء وتكشف خططهم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. طمأن الله عز وجل رسوله بانه يعصمه من الناس. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل -

00:26:14

فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس. تدبروا يا اخواني الترابط في الاية. بلغ والله الله يعصمك. لان اي مبلغ لهذا الدين واي انسان حامل لحمل هذا الدين لابد ان يعادى - 00:27:04

فلا بد ان يؤذى ولا بد ان تصيبه الأوى. والله يعصمك من الناس. ربنا طمأن رسوله قال له بلغ ما انزل اليك من ربك يا ربي هيعدونى  
وفي ناس هتعمل كزا وناس الله يعصمك من الناس. فالله ناصر - [00:27:24](#)

اولياءه وناصر حاملي دينه. والله سبحانه وتعالى لن يتخلى عن اوليائه ابدًا. ومهما كان قال تعالى لن يضروكم الا اذائهم الا اذوه. اذى  
ايذاء قولي اذا يعني فعلي احيانا لن يضروكم الا اذى - [00:27:44](#)

الا اذى. لقمان يصي ولده يقول أوامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر. على ما اصابك يا لازم ما فيش ابني في في الاية بس يعني  
ايه اصبر على ما اصابك. لان اللي هتأمر بالمعروف وتنهى عن تنهى عن المنكر هيصيبك هيصيبك - [00:28:04](#)

لا تصبر على ما ايه؟ ما اصابك. اما بقى ان كنت عاوز تكبر دماغك ولا تأمر ولا تنهى عشان ما يصيبكش حاجة انت حر. انت حر فقدت  
الكثير كثير وعم الشر الجميع. لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او لتدعون الله - [00:28:24](#)

ولا يستجيب لكم. تدعوا ربنا ما يستجيب لكم. تيجي المصيبة عامة للجميع. فالشاهد يا اخواني تطمئن من الله. حتى بعد ان نزلت هذه  
الاية الاية كان لرسول الله حراسة خاصة. يعني يتنوا احيانا لحماية الرسول. مين اليهود - [00:28:44](#)

من شرار المنافقين بعد ان نزلت الاية صرح النبي الحراس. ما حدش يحرسني لا نايم ولا صاحي. كله يروح لحاله الله يعصمني من  
الناس. لو جابوا كل مدافع الدنيا وكل ادوات القتل المعروفة وغير المعروفة لن يصلني اي شيه - [00:29:04](#)

منهم الله يعصمني. سرح كل الحراسات. عن انس رضي الله عنه قال والحديث رواه البخاري ومسلم اتت امرأة يهودية بشاة مسمومة.  
مسمومة فاكل منها النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبرته - [00:29:24](#)

توقف سم دعاها لما صنعت هذا؟ قالت لاقتك من الاخر لاقتك. قال ما كان الله ليسلطك على ذاك او علي فيقول انس فما زلت اعرفها  
في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى طبعا - [00:29:54](#)

الشاهد هذه المرأة او يشرح هذا الحديث اكثر حديث ابو هريرة. يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم. يقبل الهدية ولا يأكل من  
الصدقة. لان الصدقات اوساخ الناس ما يصحش - [00:30:24](#)

ان يأكل منها النبي. الناس ياكلوا منها اه من بعضهم كده ماشي. انما النبيلة. يعني بيظهروا انفسهم من الشح والبخل فبيخرجوا  
زكوات اموالهم ياكل منها الناس لكن لا ياكل منها النبي ولا ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. يقبل الهدية ولا - [00:30:44](#)

ايأكل من الصدقة فاهدت اليه امرأة يهودية شاة مصلية سمتها شاة مصلية سمته فاكل منها النبي صلى الله عليه وسلم واكل القوم ثم  
قال ارفعوا اي ايديكم فانها اخبرتني انها مسمومة. ومات بشر - [00:31:04](#)

ابن البراء في الحديث انس قال الصحابة افلا نقتلها يا رسول الله؟ قال لا في حديث ابي هريرة ايضاً ارسل النبي صلى الله عليه  
وسلم اليها اي الى اليهودية. لم صنعت هذا؟ قالت - [00:31:34](#)

قلت ان كان نبيا لا لم يضره ما صنعت. وان كان ملكا ارحنا الناس فمته فلما بات مات بشر ابن البراء قتلها النبي صلى الله عليه وسلم.  
قال شراح الحديث منهم القاضي عياض اللي لما مات بشر قبض عليها النبي وسلمها لاوليائه - [00:31:54](#)

اي لاولياء بشر الورثة بتوعه. فقتلها قصاصا. قصاصا. باختصار الحديثين انه هدي الى النبي شاة مصلية يعني مشوية. مسمومة. من  
امرأة يهودية. الكلام ده مش مش خلص وخلص الحديس لم ينسخ والحديس ساري الى يوم القيامة لمن اراد ان يتعلم لمن اراد ان  
يتعلم مسمومة تخلص من - [00:32:24](#)

من رسول الله. فلسفتها ايه؟ في بعض الروايات تقول انها اسلمت في شرح يعني بعض في الشرح. يقول ان هي اسلمت. هذه المرأة  
اسلمت فلما اسلمت لم ينتصر النبي لنفسه. هو ما قتل ما قتل انما تأثر بالسم. وادام ما قتلش - [00:32:54](#)

لم ينتصر لنفسه فلم يأمر بقتلها. لكن حتى لو اسلمت لما مات بشر ابن البراء لابد من قتل لها قصاصا لابد من قتلها قصاصا ولكم في  
القصاص حياة يا اولي الالباب. صحيح تنازل - [00:33:14](#)

عن حقه في الايذاء هو لم يقتل صلى الله عليه وسلم لكن قتل واحد من المسلمين كان يأكل معه. حديث ابي هريرة الشاه قدام  
رسول الله مصلية مشوية ومسمومة. بدأ ياكل وكانوا كده دائما وابدا الرسول هو اللي بيدأ بالاكل - [00:33:34](#)

حتى يبارك الطعام. ما احد يمد ايده قبل رسول الله. واكل القوم وهم كل واحد خد اللي فيه النصيب. قال رسول الله ارفعوا ايديكم ما حدش يمد ايده ثاني. تخبرني انها مسمومة. الشاهد ان هذه - [00:33:54](#)

ليست حية انما مذبوحة ومطبوخة بالنار ومع ذلك تكشف مخططي ليهود لرسول الله تجاهد مع رسول الله اعداءه من اليهود. انا مسمومة. لا تأكل ولا اصحابك مني انها مسمومة وان ذا لله وانا اليه راجعون. كم يصدر اليهود حتى - [00:34:14](#)

السموم للمسلمين. والمسلمون يأكلون. طبعاً ما فيش نبي يخبرهم. لكن هم عرفوا. عرفوا بالتحاليل عرفوا بالفحوصات عرفوا بنتائج المستشفيات المليانة من كبد من سرطانات من كذا من كذا وفيين اجرينا منين - [00:34:44](#)

كلنا عارفين جاي لنا منين. كلنا عارفين. الحيوانات تجاهد مع رسول الله. بتقول له ان اعدائك عاوزين يقتلوك والمرأة نفسها قالت لما قبض عليها واعترفت قالت والله ان كنت نبي مش هيقدر اقول لك حاجة. كنت ملك نخلص منك من الاخر. سبحان - [00:35:04](#)

سبحان ربي العظيم. تيرأت بالشاة المسمومة ما قالتش للرسول له قبل ما يمد ايده. سيدنا انس بيقول فما زلت اعرفها في رسول الله. اللي ها اللي هي حطة اللحمه اللي في اعلى الحنك اللي بنسيميا لسان المزمار تقفل على الهواء لما بتاكل وتقفل على على - [00:35:24](#)

على الاكل لما تتنفس. اتأثرت بقى لونها مسود. الله بتاع رسول الله من اسر السم. من سيدنا انس يقول كنت اعرفها في لاهات رسول الله. يعني اذا في مناسبة ولا حاجة وفتح الرسول صلى الله عليه وسلم فمه سيدنا انس بص للي ها دي يشوفها متغيرة - [00:35:44](#)

والومها متغير من سبب الايه؟ السم. طب الشاة ما قالتلوش ليه؟ قبل ما يمد ايده اصلا. لكن شف بعد اما ياكل تتحقق اغراض عزيمة جدا. لو قالت له قبلها يبقى معجزة واحدة. انما تقول له بعديها بقوا معجزتين - [00:36:04](#)

ليه؟ المعجزة الاولى ان الشاه كلمته. وقالت له انا مسمومة. ارفع ايديك انت واصحابك المعجزة الثانية ان السم يموت غيره وما يموتوش. ما هم اللتين بشر. بشر بن البراء بشر - [00:36:24](#)

ورسول الله بشر. والمقصود في الليلة كلها مين؟ رسول الله. يوم المقصود ما يموتش ما يقتلش بالسم واللي كان معه يقتل وكلاهما بشر. يبقى اتحقق اكثر من غرض في انه تخبره بعد ما ياكل. لو اخبرته قبل ما ياكل - [00:36:44](#)

يبقى مسألة عدم التأثير بالسم مش هتتحقق. فهذه هي الحيوانات يا عباد الله تجاهد مع رسول الله اعداء. تجاهد اليهود. تقول لهم فيه سمع. امال المعامل بتاع التحاليل والحاجات اللي بتكشف والاجهزة اللي بتراقب - [00:37:04](#)

واللي بتراقب الهرمونات واللي بتراقب الواردات ايه ده! بتعمل ايه ده كله! بيجاهدوا مع مين؟ وبيجاهدوا ضد مين؟ ولصالح مين والاف ملايين عمالة تحصد. انها الحيوانات تجاهد مع رسول الله اعداء الاسلام. وانهم البشر - [00:37:24](#)

الذين من اجل حفنة من المال باعوا اخوانهم وباعوا دينهم وباعوا امته وباعوا وباعوا وباعوا والى الله المشتكى. انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. عظمه الحذر والبشر. واثنى عليه ورفع شأنه - [00:37:44](#)

والجن وهزا هو الحيوان ونعم الحيوان يثني عليه ويبشر به ويبلغ عنه ويدافع شاهد معه اي والله فاين نحن عباد الله من كل هذا؟ الله نسأل ان يصلح احوالنا. اللهم اصلح احوالنا وتولى امر - [00:38:04](#)

واشف امراضنا واحسن خلاصنا واختم بالصالحات اعمالنا وتوفنا وانت راض عنا. اللهم حكم فينا كتابك وسنتك رسولك. اللهم انا نظره اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل براهتنا. اللهم اغننا بالعلم وزينا بالحلم واکرمنا - [00:38:24](#)

تقوى وجملنا بالعافية واجعلنا نخشاك حتى كانا نراك واسعدنا بتقواك ولا تشقنا بمعصيتك ومتعنا باسمائك وابصارنا واجعلهما الوارث منا امين امين. صل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه - [00:38:44](#)

واقموا الصلاة - [00:39:04](#)